

هو الله تعالى الإله

﴿ أصل كل الخير ﴾ هو الاعتماد على
الله والانقياد لأمره والرضا لمرضاته
﴿ أصل الحكمة ﴾ هي الخشية عن
الله عز ذكره والخافة من سطوته
وسياطه والوجل من مظاهر عدله
وقضائه ﴿ رأس الدين ﴾ هو الاقرار
بما نزل من عند الله والاتباع لما شرع
في محكم كتابه ﴿ أصل العزة ﴾ هي
قناعة العبد بما رزق به والاكتفاء

بما قدر له ﴿ أصل الحب ﴾ هو اقبال
 العبد الى المحبوب والاعراض عما
 سواه ولم يكن مراده الا ما أراد
 مولاه ﴿ أصل الذكر ﴾ هو القيام
 على المذكور والنسيان عن ورائه
 ﴿ رأس التوكل ﴾ هو اقتراف العبد
 واكتسابه في الدنيا واعتصامه بالله
 وانحصار النظر الى فضل مولاه اذ
 اليه يرجع أمور العبد في منقلبه
 ومثواه ﴿ رأس الانقطاع ﴾ هو
 التوجه الى شطر الله والورود عليه
 والنظر اليه والشهادة بين يديه

* رأس الفطرة * هي الاقرار
 بالافتقار والخضوع بالاختيار بين
 يدي الله الملك العزيز المختار * رأس
 القدرة والشجاعة * هي اعلاء كلمة
 الله والاستقامة على حبه * رأس
 الاحسان * هو اظهار العبد بما أنعمه
 الله وشكره في كل الأحوال وفي
 جميع الأحيان. * رأس التجارة *
 هي حي * به يستغني كل شيء عن كل
 شيء وبدونه يفتقر كل شيء عن كل شيء
 وهذا ما رقم من أصبع عز منير
 * رأس الهممة * هي انفاق المرء على

نفسه وعلى أهله والفقراء من اخوته
 في دينه ﴿ رأس الايمان ﴾ هو التقلل
 في القول والتكثر في العمل ومن
 كان أقواله أزيد من أعماله فاعلموا
 عدمه خير من وجوده وفنائه أحسن
 من بقاءه ﴿ أصل العافية ﴾ هي
 الصمت والنظر الى العاقبة والازواء
 من البرية ﴿ أصل كل الشر ﴾ هو
 اغفال العبد عن مولاه واقباله الى
 ما سواه ﴿ أصل النار ﴾ هي الجحاد
 في آيات الله والمجادلة بما ينزل من
 عنده والانكار به والاستكبار عليه

﴿أصل كل العلوم﴾ هو عرفان الله
 جل جلاله وهذا ان يحقق الابر فان
 مظهر نفسه ﴿رأس الذلة﴾ هي
 الخروج عن ظل الرحمن والدخول في
 ظل الشيطان ﴿رأس الكفر﴾ هو
 الشرك بالله والاعتماد على سواه
 والفرار عن قضاياه ﴿أصل
 الخسران﴾ لمن مضت أيامه وما عرف
 نفسه ﴿رأس كلما أذكرناه لك﴾
 هو الانصاف وهو خروج العبد عن
 الوهم والتقليد والتفرس في مظاهر
 الصنع بنظر التوحيد والمشاهدة في

كل الامور يبصر الحديد كذلك
 دامنك وصرفنا لك كلمات
 الحكمة لتشكر الله ربك
 في نفسك وتفتخر بها
 بين العالمين

مَوْلَانِي تَعَالَى شَانِي الْعِظَةِ
 وَالْأَفْنَادِ

الهي الهي أشكرك في كل حال
 وأحمدك في جميع الاحوال في النعمة
 الحمد لك يا اله العالمين وفي فقدتها